

## 10 سورة الفاتحة 7-7 من مختصر تفسير ابن كثير II لفضيلة

### الشيخ عبدالعزيز بن عبدالله الراجحي

عبدالعزيز الراجحي

الله عليك. بسم الله الرحمن الرحيم فصل اشتملت هذه السورة الكريمة وهي سبع آيات على حمد الله وتمجيده والثناء عليه بذكر اسمائه الحسنى المستلزمة لصفاته العليا وعلى ذكر المعادى وهو يوم الدين. وعلى ارشاده عبيده الى سؤاله والتضرع اليه -

00:00:00

والتبرا من حولهم وقوتهم والى اخلاص العبادة له وتوحيده بالالوهية تبارك وتعالى. وتنزيهه ان يكون قبل الف هذه الآيات الثلاث وهي اهداى الصراط ومستقيم صراط الذين انعمت عليهم غير المغضوب عليهم ولا الضالين. هذه الآيات فيها سؤال الله الهدایة. وهذا السؤال اعظم - 00:00:23

سؤال وانفع سؤال واجمع سؤال افضل الادعية وافضل دعاء افضل الادعية هذا الدعاء. ليس هناك هذا الدعاء. ولو كان هناك شيء افضل من هذا الدعاء لاوجبه الله. دعاء اوجبه الله على كل مسلم ان يأتي به في كل ركعة من ركعات الصلاة في اليوم والليلة سبع عشرة مرة في الفرائض عدا النوافل وحاجة كل مسلم عليه ان يسأل الله الهدایة 00:00:48 -

الى الهدایة اعظم من حاجته الى الطعام والشراب بل اعظم من حاجته الى النفس الذي يتربّد بين جنبي الانسان. لأن الانسان اذا فقد الطعام والشراب مات فقد النفس مات. والموت لابد - 00:01:08

ان عاجلا او اجلأ او يضر الانسان يموت اذا كان مستقيم على طاعة الله ما يضره الموت الموت لابد منه لكن اذا فقد الهدایة مات روحه وقلبه وصل الى النار والعياذ بالله فتبين - 00:01:18

هذا ان حاجة الانسان الى الهدایة هدایة الله اعظم من حاجته الى الطعام والشراب والنفس الذي يتربّد بين جمع اللسان. لأن الانسان اذا فقد الطعام والشراب مات الجسد واذا فقد نداءه مات القلب والروح وموت القلب والروح اعظم من موت الجسد. لأن موت القلب والروح هذا هذا الشقاوة. الشقاوة الابدية وبطنه الجسد والروح الجسد - 00:01:28

لا يظفر لا بد من موت الجسد. وبهذا يتبيّن ان حاجة الانسان الى الهدایة اعظم من حاجة الى الطعام والشراب بل اعظم من حاجته للنفس الذي تربّد بين جنبي اللسان. وان - 00:01:48

الانسان الى سؤال له الهدایة اعظم من ظرورته للطعام والشراب والنفس الذي يتربّد بين جنبيه. وهذا يدل على ان هذا الدعاء انفع دعاء واعظم دعاء واجمع دعاء وان الحاجة بل الضرورة ملحة الى سؤال الله هذا الدعاء. دعاء اوجبه الله في كل ركعة من ركعات الصلاة لا افضل منه. اهداى الصراط المستقيم صراط - 00:01:58

الذين انعمت عليهم غير المغضوب عليهم ولا الضالين. اهداى يعني دلنا وارشدنا وثبتنا يا الله. وليس كما يقول بعض المفسرين ان المؤمن هدي الى الصراط المستقيم فكيف يسأل بعض المفسرين يقول ان مؤمن هداه الله الصراط المستقيم فكيف يقول اهداى الصراط المستقيم ثم اجاب فقال المعنى اهداى يعني ثبتنا بل يقال ان الانسان - 00:02:18

بحاجة الى ان يثبته الله على ما هداه اليه. وان يستمر عليه. وبحاجة الى ان يعلمه شيئاً جهله. يهديه ويرشده اليه ويدله اليه. كم فات على الانسان من انواع العلم حفظت شيئاً كثير فات على اللسان. العلماء الكبار لا يزالون يتعلّمون ولا يزالون يستفیدون. قال الامام احمد رحمة الله من المقبرة الى المقبرة - 00:02:38

هو يستفيد ويتعلم من المحظرة الى المقبرة وكل يعني كل ما ازداد الانسان في في طلب العلم وفي دراسة العلم يزداد علم ويستفيد علوم جديدة لم يكن يعلمها. سماحة شيخنا الشيخ عبد العزيز بن باز رحمه الله. كثيرا ما يمر عليه في الدرس بعض الفوائد ويقول هذه اول مرة تمر علي في حياتي. هذه اول - 00:02:58

الفائدة تمر علي. هذا اول اول مرة اسمعها. اول مرة تمر علي. مع عمره المديد استمراره في القراءة والدروس اه صبره وجده على الدروس ومع ذلك يفوتة اشياء لا تمر عليه الا في في اخر حياته. فالانسان بحاجة الى ان يهديه الله ويعلمه ما جعله - 00:03:18 الى ان نسبته الله على ما هداه اليه. وبحاجة الى ان يوفقه الله الى العمل بما لم بما علمه. كم من علم يعلمه الانسان ولا يعمل به يحتاج الى الى هداية. هل كل ما نعلمه لن نعمل به؟ لا. كثير منا بل يعلم فضل قيام الليل. وانه فضل القراءات ومع ذلك لا يقوم الليل. بحاجة الى - 00:03:38

ان يوفقه الله للعمل. نعلم فضل صلاة الظحي وتفوتنا صلاة الظحي. في كثير من الايام ولا نصليها. اذا بحاجة الى الهدایة. الى ان يهدينا الله لما علمنا فالشيء الذي لا نعلمه بحاجة الى الله لا نعلمنا اياه. والشيء الذي علمنا ووفقنا له بحاجة الى ان يثبتنا عليه. والشيء الذي ايضا علمنا اياه - 00:03:58

بحاجة الى ان يوفقنا للعمل ويهدينا للعمل. ولهذا فان الهدایة هنا تشمل النوعين. هداية الدلالة والارشاد وهداية التوفيق والتسديد. اهداها يعني ارشدنا وعلمنا وثبتنا ووفقنا. والهمنا للصواب والهدایة اربعة انواع كما هو معلوم - 00:04:18 الهدایة اربعة اقسام اربعة النوع الاول الهدایة العامة لجميع المخلوقات. من بني ادم ومن الطيور ومن الحشرات وغيرها. قال سبحانه الذي اعطى كل شيء خلقه ثم بهدا ومن ذلك هداية الطيور الى اوكارها وهداية الطفل الى ثدي امه عام - 00:04:35 بالادميين والحيوانات وغيرها. والنوع الثاني هداية الدلالة والارشاد وهداية خاصة بالادميين. لكنها عامة للمؤمن والكافر. فالله تعالى هدى بني ادم كلهم بمعنى بين لهم طريق الخير والشر كما قال وهدينا نجدين لكن منهم من قبل الحق ومنهم قبل. النوع الثالث والهدایة هداية التوفيق والتسديد وخلق الهدایة في القلوب - 00:04:54

وكل انسان يقبل الحق ويختاره ويرضاه هذه خاصة بالمؤمنين. والهدایة الرابعة في الآخرة. هداية المؤمنين الى منازلهم في الجنة كما قال سيديهم ويصلح بالهم وهدایة الكفار الى منازلهم في النار كما بين الله تعالى ايضا بان الكفار هدوا الى منازلهم في النار. الاية - 00:05:14

في سورة ايش فهدهم الى صلة الجحيم وقفوهم انهم مسؤولون في سورة الصافات. هذه انواع الهدایة. الهدایة الاولى عامة للادميين وغيرهم. وللطيور ولغيرها. الهدایة الثانية خاصة بالادميين مؤمنين هم وكافرهم. وهي ذات الله وارشاده. الهدایة الثالثة خاصة بالمؤمنين. والهدایة الرابعة في الآخرة. هداية المؤمنين الى 00:05:34

الجنة في النار. والايota هنا في دين الصراط المستقيم تشمل نوعين من الهدایة. هداية الدال هو الارشاد فان الله تعالى ارشد وبين على في كتبه التي انزلها وعلى السنة رسلاه الطريق المستقيم الموصل الى الجنة. ووفق وهدى المؤمنين - 00:05:56 جعلهم يقولون الحق ويختارونه ووقفهم وهدایهم اهداهم الصراط المستقيم. اهداها لنا وارشدنا وثبتنا على الصراط المستقيم. والصراط المستقيم هو دين الاسلام. يعني وفقنا يا الله لطريق الاسلام وثبتنا عليه فنلزم دين الاسلام - 00:06:13

ونترك ما سواه من الاديان. اهداها الصراط المستقيم الذي لا يعجل فيه وهو دين دين الاسلام. وبينة في قوله صراط الذين انعمت عليهم. صراط الذين انعمت بدل من الصراط المستقيم. هذا الصراط المستقيم هو الصراط المنعم عليهم. الذي انعم الله عليهم انعم الله عليهم بالعلم والعمل. وففهم للعلم والعمل وهم اربع طوائف اربعة اصناف. الانبياء - 00:06:29

والصديقون والشهداء والصالحون كما بين الله تعالى لنا في ذلك في سورة النساء. ومن يطع الله والرسول فاولئك مع الذين انعم الله عليهم. من النبيين والصديقين والشهداء والصالحين. غير المغضوب عليهم المغضوب عليهم - 00:06:49 هم الذين علموا ولم يعملا. علموا الحق وعرفوا الحق ولكنهم لم يعملا. لم يوفقوا للعمل ويدخل في ذلك دخولا اوليا اليهود فهم امة الغضب كما قال ابن القيم امة الغضب - 00:07:03

ومغضوب عليهم لأنهم فقدوا العلم فلقد عرفوا الحق وعدلوا عنه. ومن فسد من علماء هذه الأمة فهو مع اليهود. له نصيب من الغضب. والظالون هم الذين فقدوا العلم. يتخطبون في - 00:07:17

في دائتين الظلمات يعبدون على جهل وضلالة ويدخل في ذلك الدخول الأولى النصارى وآشياهم وما آشياهم من هذه الأمة من الصوفية والزهاد الذين يعملون على غير هدى من اليهود والنصارى له نصيب من الغضب والضلالة. فاليهود ظالون ومغضوب عليهم.

لكن - 00:07:29

لكن وصف الغضب أخص بهم والنصارى ضالون ومغضوب عليهم لكن وصف الظلال أخص بهم. وقد برأ الله نبيه الكريم من هذين الداعين داء الظلال وداء الغضب. فالناس ثلاث أصناف الصنف الأول منعم عليهم. وهم الراشدون والنصف الثاني - 00:07:48

مغضوب عليهم وهم الذين لا يعلمون ولا يعملون. والصنف الثالث ضالون وهم الذين يعملون بلا علم. قد بلغ الله نبيه الكريم من الظلال ومن الغضب وآخر بأنه راشد تابع للحق في قوله عز وجل واقسم بذلك والنجم اذا هو ما ضل صاحبكم وما غوى ما ضل ليس -

00:08:05

ضالا كالنصارى وليس غاويًا كاليهود الذين يعلمون ولا يعملون بل هو راشد تابع للحق عليه الصلة والسلام. وفي هذه الآية هذه الآيات الكريمات بيان أصناف الناس. وان أصناف الناس ثلاثة منعم عليهم ومغضوب عليهم وضالون. فالمنعم عليهم - 00:08:25

هم الذين يعلمون ويعلمون. والمغضوب عليهم هم الذين يعلمون ولا يعلمون. والضالون هم الذين يعملون بلا علم. وفيه ارشاد الأمة الى سؤال الله مستقيم وسؤال الله ان يتجنبه طريق المغضوب عليهم وان يتجنبه طريق الضالين. وفي هذه السورة الكريمة فوائد عظيمة كما سببها المؤلف رحمة الله - 00:08:43

الله منها اثبات توحيد الربوبية في قوله الحمد لله رب العالمين واثبات توحيد الأسماء والصفات يقول الرحمن الرحيم واثبات اللالوهية فقوله لله واياك نعبد وفيه تعظيم الله وتمجيد سبحانه وتعالى وارشاد العباد الى الثناء عليه وفي اثبات المعاد واثبات الجزاء على الاعمال ووجوب اخلاص العبادة - 00:09:03

للله هو فصل الاستعانت ايلا نعبد وفيه وجوب سؤال الله الهدایة يجب على كل مسلم ان يسأل الله الهدایة في الفاتحة في كل ركعة من ركعات الصلوة وفيه اسناد ام على الله الى الله عز وجل والرد على القدرة بل في هذى الرد على جميع اهل الظلال في الرد على الصوفية والرد على اهل البدع الذين يكرهون الأسماء والصفات وقل الرحمن الرحيم - 00:09:23

والرد على المشركين فيقول الحمد لله رب العالمين واياك نعبد واياك نستعين الذي نعبد الاصنام والآوثان. والرد على القدرة الذين يقولون العبد يخلق فعل نفسه. قال في قول الصراط الذين انعمت عليهم - 00:09:43

اخبرني هو والمنعم سبحانه وتعالى والقدرة يقول العبد هو الذي يفعل للعام من دون من دون الله هو الذي يفعل المعصية من دون الله وهذا من ابطال الباطل. وفي الرد على الاتحادية - 00:09:53

الذى يقول وجود واحد فان السورة كلها من اولها الى اخرها. الحمد لله رب العالمين. في اثبات رب ومربيه. والعالمين في اثبات عالم ورب للعالم. الرحمن الرحيم فيه تراحم ومرحوم. يقول ما لك يوم الدين اثبات ما لك ومملوك. وفي قوله اياك نستعين. في مستعين ومستعان. وفي قوله اهدا الصراط المستقيم - 00:10:03

ابوة مهدي وفي قوله انعمت عليهم في منعم ومنعم عليه وفي قوله مغضوب في غاضب ومغضوب كل هذه المواقع كلها في رد على على الاتحادية الملاحدة الذي رأسه بالعربي الذي يقول الوجود احد. وبين القيم ابن القيم رحمة الله ان السورة فيها الرد على جميع - 00:10:23

أهل الظلال واهل البدع ردوا على الصوفية رد على اهل البدع من الجهمية والمعتزلة والاشاعرة رد على الصوفية رد على اليهود رد على النصارى رد على على الاتحادية. نعم. اشتملت هذه السورة الكريمة وهي سبع ايات على حمد الله وتمجيده والثناء عليه - 00:10:40

عليه بذكر اسمائه الحسنى المستلزمة لصفاته العليا. هذه ثلاث فوائد حمد الله وتمجيده والثناء عليه بذكر اسمائه الحسنى المستلزمة

الله مستلزم صفة الرحمة. كذلك الله مستلزم صفة الصلوات. في دليل على للاسماء ليست جامدة بل هي مستلزمة للصفات. الرحمن مستلزم من صفة الرحمة. الالوهية. مالك مستلزم صفة الملك. نعم - 00:11:00

على ذكر المعاد وهو يومن الدين. في اثبات المعاد في قول مالك يوم الدين. نعم. واثبات الجزاء على الاعمال نعم. وعلى ارشاد عبيده الى سؤاله والتضرع اليه والتبرأ من حولهم وقوتهم. في قوله ايها نعوذ واياك نستعين. ارشاد العباد الى العبادة والى الاستعانة بالله -

00:11:20

والتبرأ من الحول والقوة كانت تقول يا ايها نعبد واياك نستعين يعني لا اعبد الا ايها ولا استعين الا بك ولا حول لي ولا قوة الا باعانتك يا الله نعم. والـ اخلاقـ العـادةـ لهـ. فـ قولهـ ايـهاـ نـعـدـ اـخـلـاصـناـ العـادـةـ وـتـوحـيدـ بالـالـهـةـ تـيـارـكـ وـتـعـالـ.. وـتـنـيـهـ 00:11:38

يا الله نعم. والى اخلاص العبادة له. في قوله اياك نعبد اخلاصنا العبادة وتوحيدك بالالوهية تبارك وتعالى. وتنزيهك - 00:11:38

ان يكون له شريك او نظير او مماثل والى سؤالهم اية الهدایة الى الصراط المستقيم وهو الدين القويم. نعم فقل اهدا الصراط المستقيم وهو دین الاسلام. نعم. وتنبيتهم عليه حتى يفضي بهم ذلك الى جواز الصراط الحسنى يوم القيمة. فهـما الصراط ان صراط

00:11:58 - معنوي

وهو دين الاسلام. وصلة الحس هو الذي ينصب علامه جهنم يوم القيمة. فمن استقام على الصراط المعنوي في الدنيا جاز الصراط الحسني يوم القيمة. ومن ركب الصراط المستقيم في الدنيا لم يجاوز الصراط الحسني وسقط في النار نعوذ بالله. من استقام على

الصراط المستقيم الصراط المعنی، وهو دين الاسلام في الدنيا ووحد الله واخلص له العادة - 00:12:19

على التوحيد فإنه يجوز الصراط الحسي يوم القيمة وينجو من النار ويصعد من الصراط الى الجنة. ومن ترك الصراط المستقيم في

00:12:39 - طرف الصداع . الفنطورة . الحنة . وصفات . الـ . تجاوزه

او قيل ان طرف طرف الصراط وقيل انها طرفة خاصة بالمؤمنين آيا يقتصر بعضهم من بعض عند باب الجنة قبل دخولها خاصة بالمؤمنين: نعم، وتنسب لهم ذلك الـ حواز الصراط الحسـ . بهم القامة وهذا من قوله اهتدى بعنـ ثبتنا نعمـ

المفظ - بهم الـ 00:12:59

جنت النعيم في جوار نبينا والشهداء والصديقين والصالحين. واشتملت على الترغيب في الاعمال الصالحة ليكونوا مع اهلها يوم القيمة. بقوا، الصراط الذين انعمت عليهم انعمت عليهم. بعث، ترثي في، ان للمؤمن ان يكون معهم مع الذين انعم الله عليهم من

النسن والصادقين والشهداء والصالحين - 17:00

نعم. والتحذير من مسالك الباطل لأن لا يحشروا مع سالكيها يوم القيمة. في قول غير المغضوب عليهم. أهل الباطل أهل الانحراف عن العما.. نعم وهو المغضوب عليهم والضالون: وما احس: ما جاء اسناد الانعام اليه في قوله تعالى: صراط الذين: انعمت عليهم -

00:13:37

وَحَذَفَ الْفَاعِلَ فِي الْغَضَبِ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى غَيْرُ الْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ وَإِنْ كَانَ هُوَ الْفَاعِلُ لِذَلِكَ فِي الْحَقِيقَةِ كَمَا قَالَ تَعَالَى الْمُتَرَدُ إِلَى الَّذِينَ تَوَلَّوْهُ قَوْمًا غَضِبَ اللَّهُ عَلَيْهِمُ الْأَيَّةُ. لَكُنْ فِي الْغَالِبِ أَنَّ الْعَامَ يَسِّنُ إِلَيْهِ اللَّهُ. وَإِمَّا إِنَّ الشَّرِودَ فَلَا تَسِّنُ إِلَيْهِ اللَّهُ - 00:13:57

لما خلق فليدخل في العموم كما قال الله تعالى عن الجن وان آلا ندري اشر اريد بمن في الارض ام اراد بهم ريشا. لما جاء الشر ما اضف الـ . الله - 00:14:17

ما اضف الى الله - 00:14:17

قال شر اريد ولما جاء الرشد اضيف الى الله ام اراد بهم ريشا. وان كان هذا كل من الله. لكن اسناد الشر في الغالب لا يضاف الى الله لانه سبحانه وتعالى - 00:14:27

الى الله لانه سبحانه وتعالى - 00:14:27

كما قال تعالى من يهد الله فهو المهتد ومن يضل فلن تجد له ولها مرشدًا. وقال من يضل الله فلا هادي له - 00:14:37

القدرة ومنحدر احدهم من ان العباد هم الذين يختارون ذلك ويفعلون ويحتاجون على بدعهم - 00:14:57

القدرة ومنحدر احدهم من ان العباد هم الذين يختارون ذلك ويفعلون ويحتاجون على بدعهم - 00:14:57

تشابه من القرآن ويتركون ما يكون فيه صريحا في الرد عليهم وهذا حال اهل الضلال والغي. وقد ورد في الحديث الصحيح اذا رأيتم

الذين يتبعون ما تشابه منه فاولئك الذين سمي الله فاحذروهم. يعني في قوله تعالى فاما الذين في قلوبهم - 00:15:17

بهم زيف فيتبعون ما تشابه منه ابتعاغ الفتنة وابتعاغ تأويله. فليس بحمد الله لمبتدئ في القرآن حجة صحيحة لأن القرآن جاء ليفصل

الحق من ليفصل الحق من الباطل مفرقا بين الهدى والضلال - 00:15:37

وليس فيه تناقض ولا اختلاف لانه من عند الله تنزيل من حكيم حميد. نعم. وهذه الآيات كما ذكر المؤلف رحمة الله كما ذكر الحافظ

فيها الردع القديري الذين يقولون ان العبد هو الذي يخلق فعل نفسه خيرا او شرا طاعة او معصية. يقول ان العبد هو المهتدى وهو

الظال. والله تعالى لم يوفق المهتدى للهداية ولم يضل - 00:15:54

مضل بل المهتدى هو الذي اختار الهداية بنفسه من دون اعانة من الله. والضال هو الذي اقترط لنفسه من دون خداع من الله.

ويتأولهم قوله تعالى من يأتي له فهو المهتدى يقول - 00:16:14

يقول سماه مهتديا من باب التسمية وقالوا ان الله لا يمكن ان يهدي المهتدى ويخصه دون دون الظال والا كان ظالما لو المهتدى كان

ضالا قالوا ان الله في ذلك مثل الرجل عنده ابناء فاعطاهم سيفين وقال لكل واحد منهما شاهد به في سبيل الله اما احدهما

فجاهد - 00:16:24

سبيل الله والثاني استعرض رقاب المسلمين يقتلهم. وهذا هو اللي اختار الظال وهذا اختار الهداية. هكذا ضربوا الله المثل تعالى الله

عما يقولون. هذا من من ابطل الباطل. والله تعالى خص - 00:16:44

بنعمة تهديلية دون الكافر كما قال الله تعالى ولكن الله حب اليكم الامان وزينه في قلوبكم وكره اليكم الكفر والفسق والعصيان

اوئلئك هم الراشدون فضلا من الله ونعمته فهو سبحانه وتعالى هدى المهتدى فظله واحسانه. ظل الظال بعده وحكمته. والله تعالى لم

يمنع الظال شيئا هو يملكه حتى - 00:16:54

ليكون ظالما بل الله تعالى هو الذي يملك الهداية. فمن اعطاه الله الهداية فهو من فضله واحسانه. ومن منعه فهو بعده وحكمته.

والظلم هو وضع الشيء في غير مكان يحرم احدا من ثواب حسناته او يحمل اوزار غيره هذا هو الظلم. ولكن القرية لا يعقلون. نعم.

بسم الله الرحمن الرحيم. اهدا الصراط - 00:17:14

المستقيم عيد لنا وارشدنا ووفقنا الى الصراط المستقيم وهو الطريق الواضح الموصل الى الله والى جنته. وهو معرفة بالحق والعمل

به فاهدنا الى الصراط واهدنا في الصراط. هذا الصراط معرفة الحق والعمل به. ان تعلم الحق ثم تعمل به هذا الصراط المستقيم وهذا

دين الاسلام - 00:17:34

وهذا هو الحق وهذا هو طريق السعادة والنجاة. نعم. فاهدنا الى الصراط واهدنا في الصراط فالهداية الى الصراط لزوم دين الاسلام

وتترك ما سواه من الاديان والهداية في الصراط تشمل الهداية لجميع التفاصيل الدينية علما وعملا. نعم الهداية الى الصراط يعني

الثبات عليه ولزومه - 00:17:54

يعني ثبتنا يا الله على الصراط المستقيم حتى نلزمه وحتى نترك ما سواه من الاديان. واما الهداية في الصراط معناها اهداها الله

وووضح لنا تفاصيل ما تحبه من الاعمال حتى نفعله. وتفاصيل ما تبغضه من النواهي حتى نتركه. نعم. فهذا الدعاء من اجمع الادعية

وانفعها للعبد. ولهذا وجب على - 00:18:14

ثانيا يدعو الله به في كل ركعة من صلاته لضرورته الى ذلك. وهذا الصراط المستقيم هو صراط الذين انعمت عليهم من النبئين

والصديقين والشهداء والصالحين غير صراط المغضوب عليهم الذين عرفوا الحق وتركوه كاليهود ونحوهم وغير - 00:18:34

صراط الضالين الذين تركوا الحق على جهل وضلال كالنصارى ونحوهم. فهذه السورة على ايجازها قد احتوت على ما لم تحتوي عليه

سورة من سور القرآن فتظمنت انواع التوحيد الثلاثة توحيد الربوبية يؤخذ من قوله رب العالمين وتوحيد الالهية وهو افراد الله

بالعبادة - 00:18:54

يؤخذ من لفظ الله ومن قوله اياك نعبد وتوحيد الاسماء والصفات وهو اثبات صفات الكمال لله تعالى. التي اتى لنفسه واثبته لها رسوله

من غير تعطيل ولا تمثيل ولا تشبيه. وقد دل على ذلك لفظ الحمد كما تقدم. وكذلك الرحمن الرحيم. نعم - 00:19:16

تضمنت اثبات النبوة في قوله اهدا الصراط المستقيم لأن ذلك ممتنع بدون الرسالة. فوائد اثبات النبوة لأن الصراط المستقيم لا يعرف الا عن طريق الرسل الذين اوحى الله اليهم نعم واثبات الجزاء على الاعمال في قوله مالك يوم الدين وان الجزاء يكون بالعدل لأن الدين معناه الجزاء بالعدل - 00:19:36

يعني الدين اثبات الدين واثبات الجزاء وان الجزاء يكون بالعدل وهو عن اجاز الانسان على عمله من غير زيادة ولا نقصان. نعم. وتضمنت اثبات القدر وان العبد حقيقة خلافا للقدرية والجبرية. بل تضمنت الرد على جميع اهل البدع والضلال في قوله اهدا الصراط المستقيم. لانه معرفة - 00:19:56

والعمل به وكل مبتدع وضلال فهو مخالف لذلك وتضمنت اخلاص الدين لله تعالى عبادة واستعانة في قوله اياك نعبد اياك نستعين فالحمد لله رب العالمين. الحمد لله. سورة عظيمة. نعم. وعلى هذا يكون انتهينا من تفسير سورة الفاتحة الان وهي - 00:20:16

سورة عظيمة ينبغي للانسان ان يتأملها دائمًا ويراجع كلام اهل العلم والمفسرين فيها دائمًا بين فترة وفترة. اما هذا الفصل هذا يتعلق بالتأمين. نعم. يستحب لمن اقرأوا الفاتحة ان يقول بعدها امين مثل ياسين ويقال امين يقال امين وقل امين لغات هي امين وفيها امين ومعنى - 00:20:36

امين اللهم استجب يشرع للمسلم اذا قرأ سورة الفاتحة ان يقول امين في الصلاة وخارج الصلاة. في الصلاة الجهرية وفي الصلاة السرية. في الصلاة السرية يسر بها يقول امين. في الصلاة - 00:20:56

يجهر بها الامام والمأموم جميعا. وفي خارج الصلاة ايضا اذا قرأها يقول امين. ومعناها اللهم استجب لان الفاتحة في اخرها دعاء. اهدا الصراط المستقيم صراط الذين انعمت عليهم غير المغضوب عليهم ولا الضالين. هذا دعاء فانت تقول اللهم استجب يا الله. امين. اللهم استجب هذا الدعاء. ويقال فيها لغتان. امين امين. يبدل الهمزة - 00:21:06

وقصرها نعم. ومعناه اللهم استجب والدليل على استحباب التأمين ما رواه الامام احمد وابو داود والترمذى وعن وائل ابن حجر. قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم قرأ غير المغضوب عليهم ولا الضالين. فقال امين مد بها صوته ولابي داود - 00:21:26

رفع بها صوته وقال الترمذى وهذا حديث حسن ورويابن علي وابن مسعود وغيرهم وعن ابي هريرة قال كان رسول الله صلى الله عليه اذا تلا غير المغضوب عليهم ولا الضالين. قال امين. حتى يسمع من يليه من الصف الاول. رواه ابو داود وابن ماجة - 00:21:46

فيه فيرج بها المسجد والدارقطنية وقال هذا اسناد حسن. وعن بلال رضي الله عنه انه قال يا رسول الله لا تسبقني امين رواه ابو داود. ونقل ابو نصر القشيري عن الحسن وجعفر الصادق انهم شدد الميم من امين. مثل امين البيت الحرام - 00:22:06

قال اصحابنا وغيرهم ويستحب ذلك لمن هو خارج الصلاة ويتأكد في حق المصلي. وسواء كان منفردا او اماما او مأموما وفي جميع الاحوال لما جاء في الصحيحين عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا امن الامام - 00:22:26

امنوا فانه من وافق تأمينه تأمين الملائكة غفر له ما تقدم من ذنبه. ولمسلم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا احذكم في الصلاة امين والملائكة في السماء امين. فوافقت احدهما الاخرى غفر له ما تقدم من ذنبه. نعم. وهذا يدل على ان التأمين - 00:22:46

المغفرة في الصلاة. نعم. قيل بمعنى من وافق تأمينه تأمين الملائكة في الزمان. وقيل في الاجابة وقيل في صفة الاخلاص. وفي صحيح عن ابي موسى مرفوعا. اذا قال يعني الامام ولا الضالين فقولوا امين. يجيبكم الله. وقال الترمذى معناه لا تخيب رجاءنا - 00:23:06

وقال الاكثرون معناه اللهم استجب لنا امين يعني قاصدين لكن كأنه في لغة ذكر ان بعضهم شددها وانها اراد المعنى هذا نعم - 00:23:26